

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 121 @ وخلقهم ليستدلوا بذلك على الخالق ويكون قوله ما خلق الآية استئناف كلام والمعنى الأول أظهر ! 2 2 ! أي حرثوها ^ ثم كان عاقبة الذين أساؤا السوآى ^ معنى السوآى هلاك الكفار ولفظ السوآى تأنيث الأسوأ كما أن الحسنى تأنيث الأحسن وقرئ عاقبة بالرفع على أنه اسم كان والسوآى خبرها وقرئ بنصب عاقبة على أنها خبر كان والسوآى اسمها وأن كذبوا مفعول من أجله ويحتمل أن تكون السوآى مصدر أساءوا ! 2 2 ! الإبلاس الكون في شر مع اليأس من الخير ! 2 2 ! معناه في المنازل والجزاء ! 2 2 ! تنعمون من الحبور وهو السرور والنعيم وقيل تكرمون ! 2 2 ! هذا تعليم للعباد أي قولوا سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ! 2 2 ! أي حين تدخلون في وقت الظهيرة وهي وسط النهار وقوله وله الحمد في السموات والأرض اعتراض بين المعطوفات وقيل أراد بذلك الصلوات الخمس فحين تمسون المغرب والعشاء وحين تصبحون الصبح وعشيا العصر وحين تظهرون الظهر ! 2 2 ! ذكر في آل عمران ! 2 2 ! أي ينبت فيها النبات ! 2 2 ! أي كما يخرج الله النبات من الأرض كذلك يخرجكم من الأرض للبعث يوم القيامة ! 2 2 ! أي تنصرفون في الدنيا ! 2 2 ! أي صنفكم وجنسكم قيل أراد خلقه حواء من ضلع آدم وخاطب الناس بذلك لأنهم ذرية آدم ! 2 2 ! قيل المودة الجماع والرحمة الولد والعموم أحسن وأبلغ ! 2 2 ! أي لغاتكم ! 2 2 ! يعني البياض والسواد وقيل يعني أصنافكم